[247] نزل كتاب من السماء مختوم بخواتيم بعدة الائمة كان يعمل كل منهم بما يخصه " خليج المنية " الخليج شعبة من البحر والنهر، والمنية الموت، والشآبيب جمع شؤبوب بالضم مهموزا، وهو الدفعة من المطر وغيره. 28 - فر: الحسين بن على بن بزيع باسناده، عن أبي رجاء العطاردي قال: لما بايع الناس لابي بكر دخل أبو ذر الغفاري رضي ا عنه المسجد فقال أيها الناس " إن ا أصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض وا سميع عليم " فأهل بيت نبيكم هم الال من ابراهيم، والصفوه والسلالة من إسماعيل، والعترة الهادية من محمد (صلى ا عليه وآله وسلم)، فبمحمد شرف شريفهم، فاستوجبوا حقهم، ونالوا الفضيلة من ربهم كالسماء المبنية، والارض المدحية، والجبال المنصوبة، والكعبة المستورة، والشمس الضاحية، والنجوم الهادية، والشجرة النبوية: أضاء زيتها، وبورك ما حولها، فمحمد (صلى ا عليه وآله) وصي آدم، ووراث علمه وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين، وتأول القرآن العظيم، وعلي بن أبي طالب (عليه السلام) الصديق الاكبر، والفاروق الاعظم، ووصي محمد (صلى ا عليه وآله) ووارث علمه وأخوه. فما بالكم أيتها الامة المتحيرة بعد نبيها، لو قدمتم من قدم ا، وخلفتم الولاية لمن خلفها له النبي، وا لما عال ولي ا، ولا اختلف إثنان في حكم ا ولا سقط سهم من فرائض ا، ولا تنازعت هذه الامة في شئ من أمر دينها، إلا وجدتم علم ذلك عند أهل بيت نبيكم لان ا تعالى يقول في كتابه العزيز " الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته " فذوقوا وبال ما فرطتم، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون (1). 29 - ما، جا: عن أبي المفضل، عن أحمد بن علي بن مهدي إملاء من

_____ (1) تفسير فرات: 26 والاية في سورة البقرة: 121. _____